

ضرورة ملحة لعودة الأطفال الى التعليم في ظل الأزمة السورية

حاجة ماسة للتمويل لزيادة الفرص التعليمية للأطفال

عمان، ٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٣، منذ العام الدراسي الماضي تسرّب ما يقرب من مليوني طفل سوري من الدراسة، وهو ما يعادل ٤٠% من التلاميذ المسجلين في الصفوف من الأول إلى التاسع، كما اصبح مليون طفل سوري لاجئ مما يجعل من العودة إلى المدرسة أمراً صعباً للغاية.

تقول ماريا كاليڤيس، المديرة الإقليمية لليونيسيف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: "بالنسبة لدولة كادت أن تحقق الشمولية في التعليم الابتدائي قبل بدء النزاع، فإن هذه الأرقام مذهلة. يحرم النزوح والعنف والخوف وعدم الاستقرار مئات الآلاف من الأطفال من متعة التعلم. ويقول لنا اولياء الأمور انهم في أمس الحاجة لأن يواصل أبناؤهم تعليمهم."

وفيما ستبدأ المدارس في سوريا والدول المجاورة عامها الجديد في الأسابيع المقبلة، فقد باتت إعادة الأطفال إلى التعلم مهمة ضخمة.

ففي لبنان، تقدّر الحكومة أن ما يقرب من ٥٥٠,٠٠٠ طفل سوري في سن الدراسة سيتواجدون في البلاد مع نهاية هذا العام، وذلك بالإضافة إلى ٣٠٠,٠٠٠ طفل لبناني منخرط في النظام التعليمي. وفي عام ٢٠١٣، فإن ١٥% فقط من الأطفال السوريين اللاجئين تلقوا تعليمهم ضمن النظم الرسمية وغير الرسمية.

وفي الأردن، فإن ثلاثة أرباع الأطفال السوريين من سن الدراسة غير منتظمين في الدراسة. أما في مخيم الزعتري للاجئين فلم يتم تسجيل سوى ١٥,٠٠٠ طفل من مجموع ٣٠,٠٠٠ طفل في سن المدرسة.

وفي العراق، ٩ من بين ١٠ أطفال لاجئين في المجتمعات المضيفة غير منتظمين في الدراسة. وقد لجأ الى إقليم كردستان في الأسابيع الثلاثة الماضية ما يربو على ٥٠,٠٠٠ لاجئ جديد، نصفهم تقريباً من الأطفال هم بحاجة إلى الدعم لمواصلة تعليمهم.

ويواجه الأطفال تحديات في الذهاب إلى المدرسة منها العنف وصعوبات في اللغة وامكانيات الوصول والأمان والفقر والتوتر العام.

ولمواجهة هذه التحديات ووسط الاحتياجات المتزايدة، تضاعف اليونيسف جهودها من أجل انتظام الأطفال في الدراسة
رأبمان

وفي مناطق الاقتتال داخل سوريا، تشمل جهود اليونيسف برامج التعلم الذاتي.

وفي لبنان، تم إنشاء مدارس في حافلات لتصل إلى الأطفال اللبنانيين والسوريين اللاجئين على حد سواء.

أما في الأردن، يقدم أئمة المساجد وقادة المجتمع المحلي التوعية بشأن العودة إلى الدراسة، ويجري العمل على إنشاء
فصول دراسية إضافية لزيادة المساحة التعليمية، إضافة إلى توظيف المزيد من المدرسين وتوزيع اللوازم المدرسية
والأثاث.

وفي العراق، يجري بسرعة إنشاء فصول دراسية في خيم مؤقتة لاستيعاب الموجة الأخيرة من اللاجئين.

وفي ظل كل هذا هناك حاجة فورية إلى الحصول على المزيد من التمويل لتمكين الأطفال السوريين من مواصلة
تعليمهم. ومن ضمن نداء اليونيسف الذي قدره ٤٧٠ مليون دولار استجابة للأزمة سوريا، فإن قطاع التعليم ما يزال
الأقل تمويلاً، فقد ورد ٥١ مليون دولار من أصل ١٦١ مليون دولار مطلوبة.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

سيمون إنجرام، مكتب اليونيسف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، singram@unicef.org،

+٩٦٢-٧٩٥٩٠-٤٧٤٠

جولييت توما، مكتب اليونيسف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، jtouma@unicef.org،

+٩٦٢-٧٩-٨٦٧-٤٦٢٨